

السيطرة على حريق حافلة مدرسية في الشارقة دون إصابات





الشارقة: جيهان شعيب وأمير السني

تمكنت فرق الدفاع المدني في الشارقة من السيطرة على حريق شب في حافلة مدرسية، ظهر أمس الأربعاء، من دون وقوع إصابات

وتفصيلاً ورد إلى غرفة العمليات في إدارة الدفاع المدني، بلاغ الساعة 2:52 ظهراً، يفيد بوقوع حريق في حافلة مدرسية على متنها 48 طالباً كانت تسير في شارع الخان

على الفور هُرعت عربات الإطفاء من مركز الميناء ونقطة التعاون، إلى جانب الدوريات الشرطة والإسعاف الوطني إلى موقع الحادث

نجح طاقم الحافلة (السائق والمشرف) في اللحظات الأولى من الحريق، بمساعدة المارة في إخلاء الحافلة تماماً من الطلبة، وإبعادهم عنها والتأكد من سلامتهم، لحين وصول عربات الدفاع المدني التي تمكنت بجهود رجال الإطفاء من السيطرة على الحريق خلال 15 دقيقة، وإنجاز عمليات التبريد لموقع الحادث. فيما تمكنت الدوريات الشرطة من إيجاد الطرق البديلة للمركبات في شارع الخان، نتيجة الازدحام المروري الناتج عن الحريق

ولم يسفر الحريق عن أي إصابات، فيما تضررت الحافلة كلياً، إلى جانب تضرر مقدمة باص صغير تصادف وجوده خلف الحافلة، أثناء توقفها في الإشارة المرورية، وتسلمت الجهات المختصة موقع الحريق للوقوف على أسبابه



وأكد علي الحوسني، مدير عام هيئة الشارقة للتعليم الخاص، أنه بمجرد تلقي بلاغ من المدرسة التابعة لها الحافلة التي

تعرضت للحادث، أرسلت الهيئة فرق رقابة للموقع، وتواصلت مع إدارة الدفاع المدني، التي سارعت أيضاً مع دورية من شرطة الشارقة، بإخلائها سريعاً من الطلاب البالغ عددهم 48 طالباً يدرسون في الحلقة الثانية، والتعليم الثانوي، وكذا مشرف الحافلة حيث لم يصب أي منهم بسوء، وتم توفير حافلة أخرى من عمليات المدرسة لنقل الطلاب إلى منازلهم.

وقال الحوسني إن الحريق حدث بشكل سريع، حيث شبت النيران بسقف الحافلة من الخلف وفقاً لأقوال سائقها، الذي كان من الذكاء في الإسراع بتوقيفها على جانب الطريق، بمجرد أن لمح النيران، وقام بإنزال الطلاب من الباب الأمامي، وأشار إلى أن هناك اشتراطات في الحافلات بضرورة وجود مشرف أو مشرفة في كل منها، إضافة إلى نظام «أولادكم في مأمن» الذي يتم تركيبه في جميع الحافلات إلزامياً، ويرتبط بغرفة العمليات في الهيئة مباشرة، وكذا بالعمليات الشرطية، بحيث يرسل السائق إشارة لغرفة العمليات مباشرة، حال أية طوارئ. وأضاف أن النظام يحتوي أيضاً على تطبيق إلكتروني يمكن لأولياء الأمور إضافته، ويمكنهم من خلاله متابعة سير الحافلة الاطمئنان على أبنائهم خلال رحلة ذهابهم وإيابهم من المدارس، إلى جانب أن النظام يوضح أية مخالفة على الطريق قد يرتكبها سائقو الحافلات، علاوة على إظهاره أي عطل أو ضرر يمكن أن تتعرض له الحافلة، فيما توجه الهيئة سائقي الحافلات بالانتباه للطلبة والحرص على سلامتهم داخلها، مشيراً إلى أن الهيئة طلبت من إدارة الدفاع المدني تقريراً عن الحريق للوقوف على أسباب الحادث.

وذكر أن الهيئة ستقوم اليوم (الخميس) بتكريم سائق الحافلة ومشرفها لسرعة اتخاذهم القرار الصائب، والتصرف بنذكاء.



ومن جانبه أكد إبراهيم بركة، مدير مؤسسة مدارس الشعلة اتباع إجراءات السلامة العامة لنقل الطلاب خلال حضورهم إلى المدرسة وعودتهم إلى منازلهم.

وقال بركة ل «الخليج»: إن الحافلة التي تتبع لمدرسة الشعلة قسم البنين كانت في طريق العودة بالطلاب إلى منازلهم وهي تحمل 48 طالباً، وخلال مرورها في منطقة الخان شعر سائق الحافلة بخروج دخان متصاعد من ماكينة الحافلة، وعلى الفور أوقفها وقام باتباع عمليات الإخلاء الطارئ بالتعاون مع مشرف الحافلة، حسب الإجراءات المتبعة والتي تم تدريبهما عليها، وتمكنا من إجلاء الطلاب بسرعة، وتم إحضار حافلة ثانية لنقل الطلاب سالمين إلى أسرهم.

وأشاد بركة بدور فريق الدفاع المدني الذي وصل إلى موقع الحادث بسرعة، مشيراً إلى أن إدارة المدرسة بمراجعة حركة النقل ومراقبة نزول وصعود الطلاب عبر التطبيق الخاص الذي أطلقته هيئة الشارقة للتعليم الخاص.